جبهة التوافق تطالب الحكومة بالإسراع بحل المليشيات

خاطفو البرلمانية العراقية يشترطون عدم مهاجمة الشيعة

بغداد ـ «القدس العربي»:

طالبت جبهة التوافق العراقية السنية حكومة المالكي بـ«الإسراع بوضع خطة جريئة لحل الميليشيات». واكد عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق نور الدين الحيالي ان الجبهة «ستمتنع عن حضور جلسات البرلمان حتى يتم إطلاق سراح النائبة المختطفة المشهداني وحل الميليشيات».

ورفض الحيالي مشروع المصالحة الوطنية التي اعلن عنها المالكي كما جاء على لسانه في بيان للجبهة الخميس، وقال إن «برنامج المصالحة الوطنية لم يذكر عبارة حل الميليشيات وإنما اكتفى بجملة (حل مشكلة الميليشيات)»، وهذه العبارة «تحمل اكثر من معنى في الوقت الذي تحتاج هذه المشكلة لحل سريع وجذري»، على حد تعبيره.

واعرب عضو جبهة التوافق عن عجز وتواطؤ قوات التحالف في حل المشكلة الامنية، مشيرا إلى اختطاف مسلحين النائبة المشهداني مع ثمانية من مرافقيها في مدينة الشعب شمال بغداد. وجدير بالذكر ان مرشح جبهة التوافق لمنصب وكيل وزير الصحة علي المهداوي قد تم اختطافه وثلاثة من مرافقيه داخل مبنى وزارة الصحة. وحسب بيان آخر للجبهة فإن «قوات التحالف تتعاون مع ميليشيات الإرهاب لقتل اهل السنة والجماعة يومياً في ظل الخطة الامنية الجديدة التي اصبح فشلها امراً ملموساً»، ملمحا إلى ان «خطة المالكي الامنية هي لتمكين الميليشيات الإرهابية من مناطق ومساجد ورقاب اهل السنة في بغداد وديالى والبصرة والحلة»، على حد زعم بيان جبهة التوافق السنية.

واعلن نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس ان «خاطفي النائبة تيسير المشهداني وضعوا عدة مطالب للإفراج عنها من ضمنها عدم مهاجمة المساجد الشيعية وجدولة انسحاب القوات الامريكية والإفراج عن المعتقلين».

ولم يحدد الهاشمي هوية الخاطفين، لكنه اكتفى بالقول «إنهم اطراف مشاركة في الحكومة العراقية»، بل اكد نائب الرئيس العراقي قائلا «نحن على استعداد للاتصال بالخاطفين وتنسيق العمل معهم لوضع آلية لتنفيذ هذه المطالب»، وفقا لبيان الحزب الإسلامي العراقي الذي يعتبر الهاشمي امينه العام والمنضم لقائمة جبهة التوافق العراقية. واوضح الهاشمي ان «هذه المطالب هي من صلب البرنامج السياسي للحزب الإسلامي العراقي وجبهة التوافق العراقية»، واضاف «للتوافق الدور المتميز في المطالبة بجدولة انسحاب القوات المحتلة».

واشار الهاشمي إلى ان «للحسينيات المكانة الدينية عندنا كما للمساجد مكانة»، معلقا على مطالبة الخاطفين بالإفراج عن جميع المعتقلين بانها مطالب الحزب ايضا مضيفا «وبالاخص الذين لم تثبت بذمتهم اي تهمة، وان للتيار الصدري معتقلين ابرياء»، على حد قول الهاشمي. من جانبه، اوضح النائب عن جبهة التوافق السنية نصير العاني في البيان نفسه ان «الخاطفين اتصلوا بالجبهة من خلال هاتف النائبة النقال وحددوا ثلاثة ايام مهلة للإجابة عن المطالب»، واضاف «الجبهة ستعطي رايها قبل انتهاء الفترة.

طفلة عراقية تملأ اناء بمياه الشرب في شمال بغداد امس

في جامعة بغداد اساتذة يخشون من طلابهم ومحاضرون يتجنبون القضايا الجدلية

لندن ـ «القدس العربي»:

في رسالة الى صحيفة «الغارديان» كتبها نائب مدير مجلس دعم اللاجئين من الاكاديميين معلقا على تصريحات مدير جامعة بغداد البرفسور موسى الموسوي، في نهاية الشهر الماضي وقدم فيها تعليقات متفائلة عن الوضع الاكاديمي فيها. وقال جون اكير، ان تصريحات الموسوي تقلل من خطورة الاوضاع التي يعيشها الاكاديميون في العراق اليوم. وقال ان لهجة مدير الجامعة لا تتوافق مع التقارير التي يتلقاها المجلس من العراق، حيث تشير هذه التقارير الى مقتل العديد من الاكاديميين، وتلقي الكثيرين منهم تهديدات.

وقال الاكاديمي البريطاني ان جامعة بغداد وحدها قتل فيها مئة اكاديمي وليس 34 كما قال المدير، ومنذ الاحتلال الامريكي بلغ عدد محاضري الجامعات الذين قتلوا في عدد من الجامعات العراقية 190 اكاديميا، فيما اختطف اخرون وانقطعت آثارهم.

وتحدث اكير عن غياب حرية الرأي والتعبير في حرم الجامعة، حيث يتعرض المحاضرون لتحرشات وتهديدات من الطلاب والاحزاب السياسية وقوات الامن، اضافة لمعاناة الجامعة من مشاكل مالية. فلم يتلق الموظفون رواتبهم هذا الشهر، وهناك امكانية عدم صرفها في الشهر القادم. ودعا الكاتب الموسوي بنقل هذه الامور اثناء مشاركته في مؤتمر اكاديمي يعقد في جامعة «واريك». وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اشار التقرير الى قيام طلاب بتهديد الاساتذة الذين لا يتغاضون عن عدم حضورهم الامتحانات. واشارت الى رسالة وضعت تحت باب احد الاساتذة جاء فيها انهم لن يقدموا الامتحانات بسبب الاوضاع في بغداد، وعليه المساعدة، وفي حالة عدم الاستجابة قالت الرسالة انه وعائلته سيقتلون.

وقالت الصحيفة ان الامتحانات النهائية في الجامعة شهدت قيام ملثمين بخطف طلاب من غرفهم، فيما يخشى الاساتذة من تصحيح الاوراق وسقوط بعض الطلاب في الامتحانات، فيما الغيت احتفالات التخرج خشية التجمعات الكبيرة التي قد تؤدي الى جذب انتباه السيارات المفخخة. وتخشى العائلات على ابنائها في الجامعات، حيث تقول طالبة ان امها تتصل بها كل نصف ساعة للتأكد من سلامتها.

وتحدث طالب عن معركة اندلعت قرب سكن الجامعة الداخلي حيث جرح احد الطلاب، وتم تخريب الغرف التي انتشرت على جدرانها اثار القنابل.

ونقلت الصحيفة عن مدير الجامعة موسى الموسوي ان الامن في عهد النظام السابق كان احسن، ولكن من ناحية حرية التعبير فالوضع الان افضل، مع ان الصحيفة اشارت الى ان الطلاب داخل الجامعة، يتحركون ضمن جدار من العوازل الاسمنية والحراسات المشددة.

وفي اشارة لعدد المحاضرين الذين قتلوا، قال تقرير لمنظمة معادية للحرب في بروكسل ان عدد المحاضرين الذين قتلوا تجاوز 250 محاضرا، وفي جامعة بغداد طلب 300 محاضر أجازة لمدة سنة هربا من العنف. ويقول الموسوي ان نصف المحاضرين في الجامعة يخططون لقضاء الصيف خارج البلاد او في شمال العراق. ويقول نائب في البرلمان ان الجامعات اصبحت الان تحت سيطرة الجماعات الدينية فيما تم التخلص من الاصوات الليبرالية فيها. وكان البرلماني عميدا لكلية الصيدلة حيث تلقى تحذيرات من هذه الجماعات واضطر لنقل اسرته الى عمان في الاردن، ولم تطأ قدمه الجامعة منذ خروجه منها.

ويتحدث محاضرون عن قيام محاضرين، خوفا او تحيزا برفع علامات الطلاب الذين ينتمون للفصائل والميليشيات الشيعية، ويقول هؤلاء ان الجميع صامت خوفا من التهديد والقتل. ويدخل المحاضرون الجامعة بالسلاح، فيما يتجنبون الحديث عن القضايا الجدلية في الفصول. والنزعة المتدينة لم تتوقف عن الموضوعات، بل اصبحت الموسيقى ممنوعة في بعض الكليات فيما تقوم الشرطة الدينية باستهداف الطالبات غير المحجبات. وفي الاسبوع الماضي قام مسلحون بمداهمة سكن طلابي حيث قاموا بضرب عشرة طلاب سنة من منطقة الرمادي واختطفوهم.

رسالة منسوبة لزوجة الزرقاوي تجدد البيعة لبن لادن وتتوعد «عملاء الروم» في العراق بالهزيمة والموت ذبحا

بغداد ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

ارسلت ام محمد وهي زوجة ابو مصعب الزرقاوي امير تنظيم القاعدة في العراق والذي قضى في هجوم جوي على منزل في منطقة هبهب شمال بغداد الشهر الماضي رسالة من عدة اجزاء اولاها الى الشيخ اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي وصفته بوالي امر المسلمين.

اما الرسالة الثانية فقد وجهت الى من تقول عنهم ابطال الامة البررة ورجالاتها المجاهدون على مختلف الاصعدة حيث تقول لهم اشُدّ على ايديكم.. واوصيكم بالثبات.. والعزيمة على الرّشد فلقد فتح الله لكم باباً ـ وايم الله ـ لن يوصد الا بالنّصر.

والرسالة الثالثة الى اهل واقارب ابي مصعب.

والرسالة الرابعة الى المتخاذلين الخوالف الذين رضوا بالقعود خلاف رسول الله والتي زجرتهم لمخالفتهم تعاليم الجهاد قائلة اقعدوا مع القاعدين..واملأوا بطونكم بالاكل والشرب فستُملأ بالتّراب والطّين.

رضيتم بالحياة الدّنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا من الآخرة الا قليل. والرسالة الخامسة ورسالة اخرى الى من تصفهم بـ«عملاء الروم» وتقول فلعنة ابو مصعب عليكم ستلاحقكم حتى تبادون « ذبحاً» بالهزيمة. بعدها ختمت ام محمد والتي وصفت نفسها بالمفترى عليها ابو مصعب في ابيات شعرية وفي ما يلي اهم ما جاء في الرسالة:

الى شيخنا واميرنا وولي امرنا الشّيخ / اسامة بن لادن.

ما دام شيخنا اسامة وليّ امرنا ومغيظ الكفار بخير فمصابنا بشيخنا وحبيبنا وقائدنا ابا مصعب يهون.. مع عظم البلاء ـ والله ـ وشدة المصيبة.

وما الشيخ ابا مصعب الا جندي في صفّ من صفوف احد جيوشك.. والجنود كُثر.. ولله الحمد والمنة.

ولئن قُتل ابا مصعب فلن تعقم ارحام نساء هذه الامة من ان تلدَ من هو اشدّ على الكفار من ابي مصعب.. يلتحقون بصفوف جيوشك من اهل الطائفة المنصورة باذن ربهم والتي يقاتل آخرهم الدجال..

لترم بهم حيث شئت شيخنا.

فاننا والله على العهد ماضون ولبيعتك مجدّدون.. ولاوامرك بالمعروف طائعون..

النكاية بعدوّكم واغاظته وارهابه الا من خلالكم فانتم سواعدهم وانتم عيونهم.. لله دركّم.. وعليه وحده بركم.

فكما ابررتموهم في حياتهم فلا تخذلوهم بعد موتهم.. وكونوا على العهد ماضون.. فان شيخكم الحبيب بعد ان بدأت الحملات التفتيشية تتزايد عليه في الآونة الاخيرة حتى خصصت امريكا وعملاءها ثلاثين الف جندي ويزيدون مهمتهم فقط البحث عن شيخكم.. قلت له:

الا تخرج مؤقتاً خارج العراق وتتولى توجيهات قادتك من الخارج حتى تهدأ تلك الحملة وتفشل؟

فنظر الي نظرة المستنكر الغضب وقال:

انا!! انا!! اكون خائناً لديني حتى اخرج خارج العراق!!

لا والله لا اخرج من العراق الا بالنّصر او الشهادة..

هذا شيخكم قد وفّى مع ربّه ومعكم «احسبه كذلك ولا ازكيه على الله»، فهل انتم موفون؟

وكما قال شيخنا اسامة ـ حفظه الله ورعاه ـ:

فلا تفضحوا الامة بعد ان صار النّصر وشيكاً.. فالامة كلها تعلّق آمالها عليكم.. فماذا انتم صانعون؟

ورسالة اخرى اوجّهها الى اهل واقارب شيخنا واميرنا الذبّاح ابي مصعب ـ تقبله الله ورحمه وغفر له ـ:

ابارك لكم استشهاد ابنكم البار بكم وبأمته.. الصادق الحازم.. القوي الامين، لقد كان لا يفتأ يذكركم ويدعو لكم.. وكم كان في شوق كبيركبير لرؤيتكم ولانس الاجتماع بكم.. حتى انه قال لي يوماً بعد ان استخار واستشار في اخراج شريطه المرئي ـ وكنت اخاف عليه كثيراً من ذلك ـ قال لي:

الآن اخواتي واخوتي وجميع اهلي يفرحون لرؤيتي بخير..

ورسالة اوجهها الى المتخاذلين الخوالف الذين رضوا بالقعود خلاف رسول الله..

اقعدوا مع القاعدين.. واملأوا بطونكم بالاكل والشرب فستُملأ بالتّراب والطّين..

رضيتم بالحياة الدّنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا من الآخرة الا قليل.

هذه مواكب وقوافل الشهداء تترى تسير..

وختاماً.. فاقول:

هنيئاً لك شيخي وحبيبي واميري وقرة عيني.

هنيئاً لك.

اللهم آته اجره مرتين.. اللهم آته اجره مرتين.

وداعاً يا ابا مصعب وداعا

الى الجنّات عالية رفاعا

تركتَ العين دامعةً فسالت

سخاءً غير منقطع تباعا

زوجتك / محبة الامير الذبّاح

ام محمد المُفترى عليها..

ابو مصعب الزرقاوي

البعث: الجهاد في العراق وفلسطين وجهان لعملية جهادية واحدة

بغداد ـ «القدس العربي»:

اصدر المكتب الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بيانا موجه الى الامة العربية موضحا ان الجهاد في العراق وفلسطين هو وجهان لعملة واحدة وجاء هذا البيان على خلفية التصعيد الصهيوني المسلح على قطاع غزة المجاهد وربط البيان الاهداف والنوايا التي تجمع بين الصهاينة والاحتلال الامريكي في فلسطين والعراق.

وليس من باب المصادفات ان يتزامن الاجتياح الصهيوني للارض الفلسطينية مع محاصرة مدينة الرمادي البطلة والتهيؤ لعملية اجتياح امريكي واسع لهذه المدينة الباسلة وغيرها من المدن العراقية الصامدة ـ الفلوجة والضلوعية وتلعفر والبصرة والاعظمية وسامراء وديالى وبابل وغيرها، وبذلك كله يتبدى فعل الخونة من العملاء في العراق في ائتمارهم باوامر المحتلين الامريكيين والخونة من الحكام العرب الذين انطلقت من اراضيهم وقواعدهم الطائرات والصواريخ الامريكية التي دكت المدن والقرى الفلسطينية، وياتي هذا التصعيد العدواني الهمجي في ظل الاحتلال الامريكي لافغانستان والعراق وعبر الإجهاز الامريكي على العراق وما مثله من قاعدة جهادية متقدمة لحركة الثورة العربية وعبر دعمه اللامحدود للمقاومة الفلسطينية الباسلة والشعب العربي الفلسطيني المجاهد ـ وليست حادثة مهاتفة المجرم الصهيوني آرييل شارون رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق للمجرم بوش مهنئاً اياه باحتلال العراق ـ حادثة عابرة.. بل إنها تعبر على نحو صارخ عن نماذج المخطط الامريكي الصهيوني لاحتلال العراق وتدميره ـ وتدمير جيشه الباسل المعروف بمواقفه الشجاعة في دعم الشعب الفلسطيني في حروب العرب مع الكيان الصهيوني في الاعوام 1948 و1967 و1973 وفي تواصل دعم العراق المادي والمعنوي للانتفاضات الفلسطينية منذ انتفاضة اطفال الحجارة عام 1987.. والانتفاضة الفلسطينية الكبرى في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام 2000 واستمرار دعمه للمقاومة الفلسطينية الباسلة.. ومن هنا اراد المحتلون الامريكان ان يكون احتلال العراق المقدمة الضرورية في مخططهم الإجرامي لاحتلال الاقطار العربية الاخرى.. وإطلاق يد الكيان الصهيوني لممارسة المزيد من جرائم الاجتياح والإبادة للشعب العربي الفلسطيني وهذا ما يجري في هذه الايام على نطاق واسع وبوحشية سافرة ليس لها مثيل ـ ولعل الاجتياح الصهيوني لنابلس وغزة المدعوم امريكياً ما يفضح اكاذيب والمزاعم الامريكية الباطلة في احتلال العراق بدعوى تطبيق الديمقراطية في العراق كخطوة مهمة وحاسمة في تفكيرهم الإرهابي لتطبيق «مشروع الشرق الاوسط الكبير» في اول رد فعل امريكي صهيوني واسع وكبير ضد تنامي الممارسة الديمقراطية للشعب العربي الفلسطيني وإسقاط خياراته في البناء الديمقراطي الوطني وإبقائه تحت مظلة الاحتلال الصهيوني المدعوم بالمال والدعم السياسي والتجهيز والتسليح الامريكي بطائرات الـ (F16) واحدث المدرعات الامريكية وآخر مبتكرات تكنولوجيا السلاح الامريكية العمياء التي تستخدم بوحشية بالغة لإبادة شعبنا العراقي المجاهد.. وليس من باب المصادفات ان يتزامن الاجتياح الصهيوني للارض الفلسطينية مع محاصرة مدينة الرمادي البطلة والتهيؤ لعملية اجتياح امريكي واسع لهذه المدينة الباسلة وغيرها من المدن العراقية الصامدة ـ الفلوجة والضلوعية وتلعفر والبصرة والاعظمية وسامراء وديالى وبابل وغيرها، وبذلك كله يتبدى فعل الخونة من العملاء في العراق في ائتمارهم باوامر المحتلين الامريكيين والخونة من الحكام العرب الذين انطلقت من اراضيهم وقواعدهم الطائرات والصواريخ الامريكية التي دكت العراق، فضلاً عن دعمهم اللوجستي والمالي والسياسي والإعلامي لاحتلال العراق. وها هم يصمتون والاجتياح الصهيوني يتواصل للاراضي الفلسطينية والمنشآت الفلسطينية والذي استهدف ضرب البنى التحتية من الجسور والطرق ومحطات المياه والكهرباء بل يسعى بعضهم متهافتاً لإرضاء الكيان الصهيوني وتطمينه بإطلاق سراح (الجندي) الصهيوني من دون اي اكتراث للشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا صرعى الاجتياح الصهيوني فضلاً عما يزيد عن العشرة آلاف من الاسرى الفلسطينيين بينهم الشيوخ والاطفال والنساء الحوامل.

وهكذا تتواصل معاني مواصلة المقاومة الوطنية العراقية الباسلة للاحتلال الامريكي مع معاني المقاومة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني للاحتلال الصهيوني والاجتياح الصهيوني الجديد للمزيد من الاراضي الفلسطينية.

وهكذا يصبح جهاد العراقيين والفلسطينيين وجهين لعملية جهادية واحدة بوجه العدو الامريكي الصهيوني.

والنصر ابداً حليف المجاهدين الفادين.

والنصر ابداً من عند الله العزيز الحكيم

قيادة قطر العراق

لحزب البعث العربي الاشتراكي

الولايات المتحدة تدين الهجوم الذي نفذته جبهة الخلاص في غرب السودان

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: تحولت كبيرة شهدتها مواقف الامم المتحدة ومن قبلها الولايات المتحدة الامريكية تجاه الحكومة السودانية حيث اتسمت سياسة المنظمة الدولية بالمرونة عقب الموقف القاطع الذي ابداه الرئيس السوداني البشير برفض القوات الدولية، ويأتي تراجع ممثل الامين العام للامم المتحدة عن تصريحاته الاسبوع الماضي حول تعديلات في اتفاق ابوجا متسقاً مع الخطوات المرنة التي بدأت تتخذها المنظمة الدولية تجاه السودان ولم تذهب الولايات المتحدة بعيدا عن موقف المنظمة الدولية وفي موقف يعتبر غريباً دانت الولايات المتحدة الأمريكية الهجوم الذي شنته جبهة الخلاص الوطني على مدينة حمرة الشيخ مؤخرا ووصف البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس اعضاء جبهة الخلاص الوطني الذين بقوا خارج اتفاق سلام دارفور، وظلوا يواصلون ارتكاب جرائم وانتهاكات وصفهم بانهم اعداء للسلام. وقال البيان ان الاعتداء على حمرة الشيخ يمكن أن يفرض الاتحاد الافريقي بموجبه عقوبات محددة تتضمن منعا من السفر، وتجميد ارصدة كل الاشخاص والمجموعات التي تهدف لتقويض اتفاقية دارفور للسلام او اعاقة تنفيذها أو انتهاك وقف اطلاق النار الشامل، مشيرا الى ان القائم بالاعمال الامريكي بالخرطوم كمرون هيوم وفريقه في الخرطوم يواصلون اتصالاتهم مع الحكومة السودانية كطرف معني بتنفيذ بنود اتفاقية سلام دارفور. وامتدح البيان القادة من فصيل عبدالواحد من حركة تحرير السودان، وكذا القادة من حركة العدل والمساواة الذين وقعوا على اعلان الالتزام باتفاقية سلام دارفور في الثامن من حزيران (يونيو) الماضي وحذر البيان من مغبة استمرار العنف في دارفور، واستغلال دارفور مسرحا للهجمات على كردفان وتشاد، واكد البيان على اهمية الدور الامريكي في اعادة البناء والتنمية وخلق الظروف الملائمة لعودة النازحين واللاجئين الى ديارهم الأصلية في دارفور.

من جانبه اكد بان برونك الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بالسودان ان نص اتفاق ابوجا الموقع في الخامس من ايار (مايو) الماضي «نص جيد» وغير قابل للتعديل، الا انه اضاف «ولكن يمكن اضافة ملاحق للاتفاق في بنود مثل التعويضات وتوفير ضمانات اكبر للامن». وقال في مؤتمر صحافي امس «ان الاتفاقية مثلت حلا وسطا جيدا، ولا يمكن تعديلها ولكن يمكن اضافة ملاحق لها فيما يتعلق بالتعويضات وضمانات الامن». وشدد برونك على ضرورة العمل بجدية من اجل الابقاء على اتفاق ابوجا والتبشير به وحمايته من الحملات الرامية الى تشويه مضمونه.

على ذات الصعيد أعلنت بعثة الامم المتحدة بالسودان امس الخميس عن سحب بعثتها بشرق السودان في تاريخ لم يحدد بعد. وقال يان برونك في مؤتمر صحافي امس «قررنا سحب البعثة التابعة لنا من شرق السودان بعد ان أنهت مهمتها المتمثلة في مراقبة انسحاب جنود الحركة الشعبية من شرق السودان الى جنوبه». وقلل برونك من تأثير القرار على تواصل العمل الانساني بالشرق، وقال «العمل الانساني سيستمر كالمعتاد بالشرق من قبل المنظمات الدولية، وليس هناك اي تأثير لانسحاب البعثة لانها لم تكن معنية بتوفير الدعم والحماية للانشطة الانسانية». وبموجب اتفاق السلام الشامل الموقع في التاسع من كانون الثاني (يناير) من العام 2005 تتولى الامم المتحدة وعبر عشرة الاف جندي مهمة مراقبة التزام طرفي الاتفاق بوقف اطلاق النار، وتنتشر قوات الامم المتحدة في سبعة قطاعات رئيسية من بينها مدينة كسلا بشرق السودان.

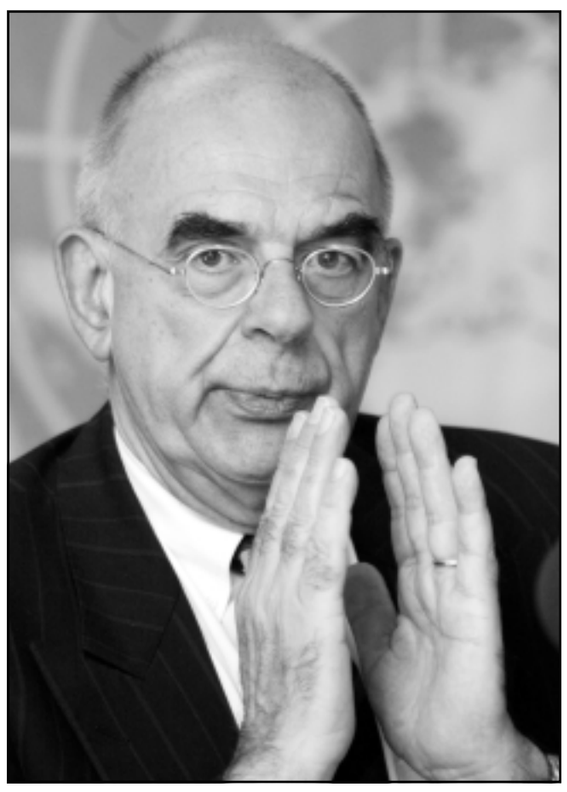

المبعوث الخاص للامم المتحدة في السودان جان برونك

فرق مشتركة بين الحكومة وحركة تحرير السودان تتلقى تدريبات بالخارج

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: شرعت الحكومة وحركة تحرير السودان فعليا في تنفيذ اتفاق السلام الموقع بين الطرفين وكشف د. أمين حسن عمر عضو الوفد الحكومي في مفاوضات ابوجا بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور عن بداية فرق عمل مشتركة بين الطرفين وقال إن هذه الفرق تتلقى تدريبات بالخارج للعمل على تنفيذ الاتفاق على أرض الواقع، مشيرا إلى بداية عمل فريق تقدير الاحتياجات بدارفور.

وقال إن هذه المجموعة بالاشتراك مع بعثة الأمم المتحدة ستقوم برفع تقرير الاحتياجات لمؤتمر لاهاي بنهاية شهر ايلول (سبتمبر) القادم.

وأشار أمين إلى دور الاتحاد الأفريقي في تنفيذ الاتفاقية وقال إن الاتحاد الأفريقي سيقوم بتمثيل الحركات المسلحة في الحكومة حسب المجموعات الموقعة على الاتفاق لتشرع الحكومة لاستيعابهم في السلطة بعد أن تقوم الحركات الموقعة برفع ترشيحاتها لرئاسة الجمهورية.

احدى المليشيات تغتال قائد صف المدفعية في الجيش العراقي السابق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلن مصدر في قيادة شرطة بغداد الكرخ ان مسلحين مجهولين اغتالوا ضابطا برتبة كبيرة في الجيش العراقي السابق داخل متجر لبيع المواد الغذائية يقع بالقرب من جامع براثا الشيعي.

واضاف المصدر ان « عدة مسلحين غير ملثمين يستقلون سيارتين حديثتين الاولى من طراز مارسيدس والثانية من طراز بيك ـ آب حقلية ترجلوا من سيارتيهما ودخلوا الى متجر لبيع المواد الغذائية يديره الضحية قرب منزله في منطقة العطيفية، واطلقوا عليه الرصاص باستخدام كاتم للصوت مما ادى الى مقتله على الفور دون ان يلحظ احد الحادث الا بعد مغادرة الجناة للمتجر بمدة».

واوضح ان «القتيل يدعى صبار خلف الجميلي (سني المذهب) وهو برتبة لواء ركن وكان يشغل منصب قائد صف مدفعية الميدان في الجيش العراقي السابق خلال التسعينات، ويعد من اشهر الضباط في القيادة العامة للقوات المسلحة وقد حظي بالتكريم بعدة اوسمة وانواط شجاعة خلال الحرب العراقية – الإيرانية من قبل الرئيس العراقي صدام حسين».

وذكر احد اقرباء الضحية لـ«القدس العربي» ان السيارات التي نفذت الجريمة شوهدت وهي تدخل احد المقار التابعة لميليشيا كانت في ايران قبل احتلال بغداد.

وكانت جهات برلمانية وحزبية قد اتهمت مليشيات، قالت انها توالي دولة مجاورة، بتصفية ضباط كبار من الجيش العراقي السابق على خلفية الحرب مع إيران التي بدأت عام 1980 واستمرت نحو 8 سنوات.